

فشل خطة الانسحاب يهدد بانتكاسة حادة لائتلاف اليمين الإسرائيلي

عريقات : شارون يسعى إلى خداع العالم



الغالبية معها يعيش، وانها بدائل لمؤامراتها التي دبرتها قوات الاحتلال، بتأييد امس، - زوريزور

القدس / غزة وكالات-

■ بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون مساعي جديدة أمس الثلاثاء لتوسيع ائتلافه المضطرب بعد انتكاسة شديدة في البرلمان أضافت تعقيدات لخطة الانسحاب من غزة. فقد رفض ٥٣ مقابيل ٤٤ الكلمة التي القاها شارون في مستهل الدورة البرلمانية الجديدة أمس الأول وكان مصدره رفض رمزي ولكنه أهدأ بالمشكلات المنتظرة قبل خطة الانسحاب. مما دفعه إلى مسعى جديد لتكوين ائتلاف على قدر تنفيذ الخطة.

وأرسل شارون وزير الدفاع شاؤول موفاز أقرب حلفائه في حزب الليكود المنقسم حول الخطة للقاء الزعيم الروحي لحزب شاس ليحث إمكانية انضمامه للحكومة. وفي جلسة صاخبة بالكنيست تعهد شارون بملح خطة الخاصة بإخلاء ٢١ مستوطنة في غزة واربع في الضفة الغربية للتصويت في الكنيست يوم ٢٥ أكتوبر بالرغم من مقاومة اليمين المتطرف التي تهدد منصبه.

وكان السبب الرئيسي في هزيمة شارون في الاستراع النواب القوميين من حزب الليكود الموالين للمستوطنين ونواب حزب العمل الذين كانوا يحتسبون على السياسات الاقتصادية خلال الكلمة التي القاها.

ولكن هذه الهزيمة أبرزت مدى ضعفه السياسي. ورفض الحاخام عوفاديا يوسف من شاس مؤرخا قبول أي انسحاب ولكن صحفة ما أربس التومية نقلت عن مصادر في الحزب قولها إن هذا من الممكن أن يتغير إذا ما رأى أن الانسحاب من غزة من الممكن أن يساعد في خفض عدد القتلى من الأسرائيليين خلال الانتفاضة.

وكان حزب شاس وهو حزب ديني متطرف لديه ١١ مقعدا في الكنيست المؤلف من ١٢٠ عضوا سببا في تكوين وانتهيار ائتلافات في إسرائيل.

وقال ايهود اولمرت نائب رئيس الوزراء إن الانتكاسة التي مني بها

إن شارون سيحسب جس نبض حزب العمل المعارض الذي يؤيد الانسحاب. وتوقف شارون عن هذا السعي في أغسطس أب بعد أن رفض اقتراح لحزب الليكود تكوين مثل هذا الائتلاف طلب من أعضاء الحزب الرفض للخطة بوصفها. وقالت داليا ايتسنيك رئيسة كتلة حزب العمل في الكنيست إنه ليست هناك حاجة لتشكيل كتلة وحدة وطنية بين الليكود والعمل للمواصفة على خطة شارون. وأضافت سترقع ادينا ايدني والعشرون تاييدا. ماذا يمكن أن يطلب من المعارضة أكثر من ذلك. وتظهر استطلاعات الرأي أن أغلب الأسرائيليين يبدون إعلاء مستوطنات غزة العرصة للهجمات ويرجع عملية الانسحاب إلى ما بعد موعد الأحد في ٢٠٠٥م.

وإلى انسحاب حلفاء يمينيين من الائتلاف بسبب خطة الانسحاب إلى تجريد شارون من أغلبيته ويهدد شريكة القومي الوحيد المتبقى بالانسحاب قريبا. وقالت وسائل إعلام اسرائيلية



بعض من رجال الشرطة العراقية يتسلمون الأسلحة في بغداد امس .. cpa

تحت إشراف القوات الأمريكية عملية تسليم أسلحة ميليشيات الصدر تنتهي الجمعة

■ بغداد، ١٢ ف... شهدت عملية نزع الأسلحة في مدينة الصدر أمس انتماساً لقي ارتياح السلطات العراقية التي تنوي تجميع الأساس في الترسانية الموجودة في الضاحية الشيعية للعاصمة العراقية. وبعد الطق في العملية التي بدأت الاثنين. اكتسبت الحملة مزيداً من الاتساع مع اصطاف السكان بأعداد كبيرة أمام مركز شرطة الجزاير لتسليم الأسلحة. ومع ساعات الصباح الأولى تحول مبنى قريب من قناة تقع على المدخل الجنوبي للمنطقة الشعبية الفقيرة. حيث تواجدت القوات الأمريكية فوراً مع جنش المهدي إلى مستودع للأسلحة بكل ما في الكعبة من معنى وقال ضابط للحرس الوطني في المكان لوكسانة الصحافة الفرنسية أن عشرات القطع من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة تم استلامها وبإمكانها القول من دون أن تكون مخطأ: أن عددها تجاوز الألف... وأضاف القبط/ مهدي زائر مصرية عن ارتياحه ستعمل كثيرا اليوم وليس مهما من يقوم بتسليم السلاح فالهجم ان الرصاص سيكون أقل في الشوارع وبالتالي سيكون هناك قتلى أقل.

وتم افرغ شاحنة من حوالي ٢٥٠ قطعة من نوع كلاشينكوف ووضعها في شاحنة تابعة للحرس الوطني تساوي كل منها ٢٠٠ دولار. وفقا لبيوت الفتحام الذي أنجز بين التبار الصربي والحكومة. وبدأت الشرطة دفع الاموال بعدما كانت تعطي قسائم الأثني. وأعرب أحد عناصر الجيش المهدي الذي وصل لتسليم كلاشينكوف عن خشيته ازاء عدم احترام الحكومة

العراق مستعدون لشن حرب على أي قوة تقمهم. وقال بارزاني محدثاً لوكالة الصحافة الفرنسية قبل أن يغادر تركيا حيث أجرى محادثات مع مسؤولين أتراك إن كان أي صراع في مواصلة تعريب كركوك أو قمع الشعب الكردي. فسوف ندافع عن حقوقنا الأكراد ونحن مستعدون لحوض معركة من أجلها. وأضاف أن اكراد العراق لن يدافعوا عن سكان كركوك الأكراد فحسب بل كذلك عن كل الاقلييات الأخرى في المدينة. وتشهد كركوك توترات اتنية بين الأكراد والعرب والتركمان منذ سقوط نظام صدام حسين في ابريل ٢٠٠٣م ويطلب الأكراد بالسيطرة عليها. مؤكداً أن المدينة كانت ذات غالبية كردية في الخمسينيات قبل أن يعهد النظام العراقي الأسبق إلى تعريب قسري

بدأ أمس في الكويت بمشاركة يمنية

الاجتماع ٢٦ لوزراء مجلس التعاون يناقش قضايا التوظيف والحفاظ على الهوية الخليجية

الكويت / سبا / بدأت في الكويت أمس أعمال الاجتماع الحادي والعشرين لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة فيصل الحجى وزير العمل الكويتي وبمشاركة وفد بلادنا برئاسة الاخ عبدالكريم اسماعيل الارجني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

واوضح وزير العمل الكويتي فيصل الحجى في كلمة القاها في افتتاح أعمال الاجتماع أن قضايا التوظيف والعمالة والأجور وضبط التركيبة السكانية لدول الخليج والحفاظ على الهوية الخليجية والسياسات الاجتماعية جميعها قضايا فرضتها الظروف التي تمر بها دول المجلس. وقال وزير العمل الكويتي أن ذلك يتطلب منا حشد الطاقات والإمكانات المادية لتحقيق التنمية الوطنية والتوسع في عمليات التدريب المهني والعمل على التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل لخلق فرص عمل للشباب الخليجي وحثه على العمل في القطاعات الخاصة وهو مايقضي على هاجس البطالة ويحقق مصلحة الفرد والأسرة والمجتمع الخليجي بأسره.

من جانبه قال وزير شؤون الخدمة المدنية والإسكان القطري رئيس الدورة السابقة للمجلس الشيعي فلاح بن جاسم آل ثاني أنه على ثقة كاملة بأن المعالجة الجادة التي تتميز بها مناقشات المجلس سوف تنتهي إلى نتائج تصاف إلى الإنجازات العديدة التي حققها المجلس في المجالات العمالية والاجتماعية.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العطية في كلمة مئامته اهمة هذا الاجتماع نظرا لتعرضه لعدد من الموضوعات المطلوب إقرارها ومنها موضوع هذا الحماية التامة لمواطني دول المجلس العاملين خارج دولهم وهو الموضوع المنتظر أن يتم رفعة إلى المجلس الأعلى في دورته المقبلة لاعتماده.

من جانبه دعا المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل مجلس التعاون الخليجي عثمان التويجري إلى إنشاء وتطوير النظام التكنولوجي الموحد لمعلومات سوق العمل بدول المجلس نظرا لما سيسهم به في توفير بيئة معلوماتية متقدمة تدشن بها مرحلة جديدة من التكامل والرؤية العلمية القائمة على معلومات موثقة حول اسواق العمل بدول المجلس.

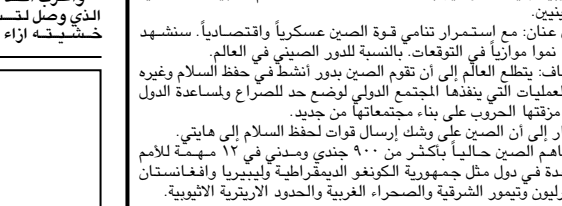
نهج معدات مشعة من مركز «التويثة» العراقي يثير قلق الوكالة الذرية

■ نيويورك/ الامم المتحدة/ ١٢ ف... اعربت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن قلقها من اختفاء معدات مشعة نجت من مركز التويثة النووي بجنوب بغداد. وفي رسالة موجهة إلى مجلس الأمن الدولي، دعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة بفثك وعلى نطاق واسع وبطريقة على ما يبدو متخفية ابنية باكملها في موقع التويثة.

وكانت الولايات المتحدة كشفت في السادس من يوليو الماضي انها اخذت من العراق معدات نووية كانت نجت من موقع التويثة النووي أي ما يوازي أكثر من ١.٧ طن من المعدات المشعة يمكن أن تستعمل في صنع قنبلة قذرة أو المساعدة على وضع برنامج نووي عسكري.

وأعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في رسالة إلى مجلس الأمن عن خشيته من أن تكون المعدات المسروقة خارج أي سيطرة. وقال إن اختفاء تجهيزات ومعدات نووية قد يكون مصدراً لانتشار الأسلحة النووية.

عنان يحث الصين على القيام بدور أكبر تحت مظلة الأمم المتحدة



عنان خلال لقائه الرئيس الصيني امس .. رويترز

■ بكين/د ب أ... رحب السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس بتعهد الصين القيام بدور أكبر في بعثة حفظ السلام وغيرها من العمليات التي تنفذها المنظمة الدولية مبررا عن أهمه في أن يتماشى هذا مع ما يتظره العالم من الصين.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن عنان ما قاله إلى الرئيس الصيني هو جينتاو «يتزايد دور الصين وتأثيرها في الشؤون الدولية باستمرار. فالصين قوة مهمة في مosaic السلام والتنمية العالميين». وقال الرئيس الصيني إن العالم شهد «زيادة واضحة في عوامل عدم الاستقرار وعدم اليقين» خلال السنوات الأخيرة.

ونقل عن هو جينتاو قوله لعنان: سنستمر الصين في العمل على تعزيز اليات العمل الدولية متعددة الأطراف تحت مظلة الأمم المتحدة. وفي حديث سابق ل أشاء عنان خلال زيارته لمركز تدريب على مهام حفظ السلام في مدينة لانجفانج الصينية القريبة من بكين بالجنوب الصينييين «المدرين جيلا والمزيد بأحدث العتاد» وكذلك الأطم الطبية والمهندسين الصينيين.

وقال عنان: مع استمرار تنامي قوة الصين عسكرياً واقتصادياً. سنشهد حتما نموا موارثياً في التوقعات بالنسبة للدور الصيني في العالم. وأضاف: يتطلع العالم إلى أن تقوم الصين بدور نشط في حفظ السلام وغيره من العمليات التي ينقدها المجتمع الدولي لوضع حد للصراع ولمساعدة الدول التي مرتقتها الحروب على بناء مجتمعاتها من جديد.

وأشار إلى أن الصين على وشك إرسال قوات لحفظ السلام إلى هايتي. وتساهم الصين حالياً بأكثر من ٩٠٠ جندي ومدني في ١٢ مهمة للأمم المتحدة في دول مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا وأفغانستان وسريلين وتيمور الشرقية والصحراء الغربية والحدود الأثرية الأثيوبية.

الامم المتحدة تعيد هيكلة نظامها الامني لمواجهة مخاطر التعرض لهجمات

الامم المتحدة /وكالات/ اقترحت الامم المتحدة إجراء إصلاحات كبرى بتكلفة ٩٧ مليون دولار لنظامها الامني مع استحداث ٧٧٨ منصبا جديدا استجابة لتقارير أمن مقلقة للغاية عقب تفجير مكاتبها في العراق عام ٢٠٠٢. وفي تقرير مقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الاثنين إن المنظمة الدولية بحاجة الى مديرية جديدة للأمن لأن يكون مقرها نيويورك لتوحيد مهامها الأمنية العديدة في شتى أنحاء العالم. مضيفا أنه لا يمكن تجنب درجة من المخاطرة. التحدي هو أن نقل منها.

باكستان تختبر اطلاق صاروخ متوسط ذي قدرات نووية

■ اسلام اباد/وكالات/ اختبرت باكستان بنجاح امس الثلاثاء اطلاق صاروخي ذاتي الدفع متوسط المدى قادر على حمل روعوس حربية نووية وذلك في اطار جهودها لتعزيز قدراتها الدفاعية. وقد دايت باكستان على اجراء تجارب على الصواريخ وذلك على الرغم من احياء عملية السلام بينها وبين جاريتها الهند. وكانت المرة السابقة التي اجرت فيها اختبارا لصاروخ ذاتي قدرات نووية في الرابع من يونيو. وقال بيان عسكري اجرت باكستان صباح امس تجربة ناجحة أخرى للصاروخ الذاتي الدفع المتوسط المدى المتنج محليا حثف ه (غوري). وأشار الى ان رئيس الوزراء شوكت عزيز شهد اختبار الصاروخ ارض-ارض الذي يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر. وفي مارس الماضي اختبرت باكستان اطلاق الصاروخ الذاتي الدفع شاهين-٢ الذي يبلغ مداه ٢٠٠٠ كيلومتر وقالت أن الصاروخ قادر على حمل روعوس حربية نووية.

الامم المتحدة /وكالات/ اقترحت الامم المتحدة إجراء إصلاحات كبرى بتكلفة ٩٧ مليون دولار لنظامها الامني مع استحداث ٧٧٨ منصبا جديدا استجابة لتقارير أمن مقلقة للغاية عقب تفجير مكاتبها في العراق عام ٢٠٠٢. وفي تقرير مقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الاثنين إن المنظمة الدولية بحاجة الى مديرية جديدة للأمن لأن يكون مقرها نيويورك لتوحيد مهامها الأمنية العديدة في شتى أنحاء العالم. مضيفا أنه لا يمكن تجنب درجة من المخاطرة. التحدي هو أن نقل منها.

ولم يذكر التقرير ارقاما غير أن مصادر بالأمم المتحدة قالت إن عنان ونائبته لورين فريشيت بريدان إضافة ٧٧٨ منصبا منها ٢٢ في أماكن لا يوجد بها فريق عمل أممي. وسيكون هناك نحو ٩٩ منصبا في نيويورك. وتبلغ تكلفة الوظائف الجديدة والمعدات اللازمة ٩٧ مليون دولار. ولم تتسن معرفة العدد الحالي للعاملين بالأمن في الامم المتحدة وهم موزعون بين الوكالات والبرامج ومكاتب الامم المتحدة المختلفة.

وكانت لجنة ترأسها الرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري قد اتهمت الامم المتحدة بارتكاب قائمة من الخروقات الأمنية التي قالت إنها ربما تكون أودت بحياة عدد من الأشخاص في تفجيرات ١٩ أغسطس في مقر الامم المتحدة في بغداد الماضي.

وانحى هذا التقرير باللائمة على مسؤولي الأمن والإدارة العليا في نيويورك والعراق في حدوث هفوات قبل هجوم ١٩ أغسطس الذي أسفر عن مقتل ٢٢ وإصابة ١٥٠ آخرين بوصف الترتيبات الأمنية بأنها غير متفنة وبها خلل وظيفي.

ومن بين المشكلات التي لم يكن هناك من يتولى المسؤولية عن الأمن بشكل عام. واقترح التقرير إنشاء وحدة جديدة بمقر الامم المتحدة يرأسها مساعد للأمين العام للأمم المتحدة وتضم قسما لتحليل التهديدات والمخاطر. وتضطلع هذه الوحدة بالمسؤولية عن أمن ١٠٠ ألف من العاملين في الامم المتحدة و ٣٠٠ ألف من أفراد أسرههم في شتى أنحاء العالم بمن فيهم العاملون في وكالات الإغاثة المتخصصة في أكثر من ١٥٠ مركز عمل.

وذكر التقرير أن عددا كبيرا من هؤلاء معرضون لخطر كبير. وفي كل بلد سيكون هناك مسؤول أممي. وفي الدول التي بها مهام لحفظ السلام سيتعين تنسيق الأمن مع قادة القوات والإدارة المعنية بحفظ السلام في نيويورك. أما في حالة نشوب خلاف فسيتدخل عنان.

وقال دبلوماسيون إن التقرير سيحال إلى لجان الميزانية والإدارة بالجمعية العامة التي ستعيد في المقترحات وقد تقلل بعض التكاليف بينما قال دبلوماسي طلب عدم نشر اسمه إن الامر لن يكون سهلا.